

(٨) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال عمرو بن كلثوم نحن غداة وقد في خزازة رفينا فوق رفد الرافدين. ما الرفد؟ الاعانة نعم ومنه بئس الرفد المرفوض - 00:00:00

احسنت. قال فابوا بالنهاب وبالسيايا. وابني بالملوك مصفدين. ما معنى اب في رجعوا. احسنتم في القرآن انه اواب. انه اواب. صحيح. بارك الله فيك وان للمتقين حسن معاب. وابني بالملوك مصفدين. ما معنى مصفدين - 00:00:20

اي مقرر احسنت وهي في القرآن واخرين مقرنین في الافراد. نعم احسنتم بارك الله فيكم معك تفضل الشيخ الابيات الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله لشيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين - 00:01:00

قال عمرو بن علينا البيض واليلب اليماني واسياf يقمن وينحنينا علينا كل سابغة اذا وضعت عن الابطال يوما رأيت لها جلود القوم جونا. كان غضونهن تموتون غدر تصفقها الرياح اذا جرينا وتحملنا غداة الروع جود عرجنا لنا نقادن وافتلينا - 00:01:40

ان دوارعا وخرجننا شعثا كامثال الرصائع قد بلينا واثناهن عن اباء صدق ونورتها اذا مثل ببنينا على اثار نابض حسان تحاذر ان تقسم او تهون اخذنا على بعولتهن عهدا اذا لاقوك تائب - 00:02:10

ليستلين افراسا وببيضا واسراف الحديد مقرنین. ترانا بارزین وکن لحي قد اتخذوا مخافتتنا قرينا. اذا ما رحنا يمشين الهوينا كما اضطربت متون الشاربين يقتلن جيادنا ويقولن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا. وعائن منبني هشمة بن بكر خلطنا بميم - 00:02:30 احسنتم والسيوف مسللات ولدنا الناصر اجمعين احسنتم بارك الله فيكم احسنتم. جزاكم الله خيرا. فيكم مبارك قال عمر ابن كلثوم ارينا البيض واليلب اليماني واسياf يقمن وينحنينا. علينا البيض البيض اسم جنس جمعي. واحدة بيضة وهي درع الحديد. واليلب الينب نسيج من سبور - 00:03:00

تلبس تحت البيضة في القتال. اليماني منسوب الى اليمن على غير قياس. لأن القياس يمني. واسياf الاسياf جمع سيف. وهذا جمع قلة. لانه على وزن افعال. لكنه لا يزيد القلة. يقمن يرتفعن في القتال - 00:03:40

او يقمن اي يقيمه المثقف الذي يقوم السيف بالثقاف. وهي الحديثة التي تقوم بها سيف ورماح وينحنينا ينتنينا من شدة الضرب بهن. علينا كل سابغة لناص ترى فوق النطاق لها غمونا. علينا في الحرب كل سابغة سابغة صفة من وصفوف مهزوف. والتقدير - 00:04:00

كل درع سابغة. ومنه قوله تعالى ان اعمل سابغات. اي ان اعمل دروعا ومعانا سایا ضافية وواسعة منو قوله تعالى ان يعمل سابغات اضافيات وواسعات المادة ترجع يد تمامي والكمال ومنه اسياf الوضوء بمعنى اتمامه علينا كل سابغة بلاص - 00:04:30 طاقة تتلاأل والدراس اللينة ايضا. ترى فوق النطاق لها امون. ترى المخاطب هنا هل هو معين او اكرام يعم كل مخاطب؟ بل يعم كل مخاطب. نعم قد يؤتي بضمير الخطاب ويترك التعين ليعم كل مخاطب. ومنه في القرآن ولو - 00:05:00

قائد احسنت معناه لو ترى ايها الرائي لرأيت امرا عظيما فالخطاب ليس لمعين احسنت ومنه ايضا قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الايام بالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر. احسنت. هذا يعم كل مخاطب بان نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:30 توفي وربناه قبل ذلك بكثير. توفي والد النبي صلى الله عليه وسلم على المذكور في السيرة. وعمره عمر قيد النبي صلى الله عليه وسلم عشرون توفيت والدته وعمرها ثمانية عشرة سنة. قال الناظم - 00:06:00

عشرين جاء عمر النبي عشرين جاء عمر والد النبي والام هي هكذا في الحلبي هي اي ثمانية عشر. قال علينا كل سابغة ترى فوق

النطاق لها وضوانا. ترى فوق النطاق والنطاق ما يشد به الوسط. من منطقة وغيرها. وفي رواية - 00:06:20

فوق النجاد والنجاد حمائل السيف لها غضون. الغضون جمع غضن. وهو الثنبي والتكسر يقول نحن نلبس الدروع التامة الواسعة البراقة اللينة. ترى ايها الرائي فوق حمائل السيف او فوق ما يشد به الوسط - 00:06:50

ثنبيا وتكسرنا اذا وضعنا عن الابطال يومارأيت لها جلود القوم دونا اذا وضعنا الدروع الابطال جمع بطل وهو الشجاع الذي تبطل عنده دماء الرجال. يومارأيت لها جنود القوم اسم جمع - 00:07:10

لا واحد له من لفظه. الذي يدل به على اكثر من اثنين ثلاثة اشياء. الجمع هو جمع مذكر سالم وجمع مؤنث السالم وجمع التكسير. والثاني اسمه سمع وهو ما لا واحد له من لفظه مثل القوم والرهط والنساء والابل والخيول والثالث اسمه الجنس الجمعي - 00:07:30 وهو ما يفرق بينه وبين صدي بالباء مثل شجر وشجرة وتمر تمرة او بالياء مثل روم رومي ومجوس ومجوسي رأيت لها ديون القوم يجون الجون جمع دون. والجون يطلق على الابيض والاسود - 00:07:50

المراد هنا السود. المراد بالجون السود. يقول اذا وضعنا الدروع السابقة اي خلعها الابطال في يوم من الايام ليس جنودهم سودا لطول بسهم ايها. لأن غضونهن متون غدر تصفقها الرياح اذا جربنا كان غضونه - 00:08:10

كن اي لأن الطرائق التي ترى في الدروع وقت تحركها. وفي رواية لأن موتونهن اي لأن اوساط الدروع متون غدر المتون جمع متن وهو الظهر والغدر اصلها غدر بضم الدال - 00:08:30

وتسكنينها تخفيف هو جمع غدير والغدير ما تجمع من ماء المطر في الارض ثم هي كذلك بأنه آآآ تغادره السيول والامطار. فسمى غدرا. تصفقها تحركها وتضربها على كل ناحية صفقها الرياح اذا جربنا عليها شبه الطرائق التي تكون في الدروع - 00:08:50 الطائف الغدر اذا ضربتها الرياح فجاءت فيها طرائق. وتحملنا غداة الروع جرد عرفن لنا نقاد وافتدينا تحملنا غداة صبيحة الروع. الروع الفزع والخوف. وهذه كنایة عن الحرب. جرد صفة لخير مقدرة - 00:09:20

وهو جمع اجد وجرداء. لقصار الشعر او المعنى انهن خفيقات مسرعات. عرفن عرفهن غيرنا انا قائد النقاء جمع نقيبة بمعنى مقدمة اي مخلصة من العدو استنقذناهن من اعدائنا وافتلينا فطممن من الفلو والافتلاء بمعنى الفطام فيهما. تقول افتريت المظهر عن امه اذا - 00:09:40

قطعته عنها يقول نركب يوم الحرب خيلا قصيرا شعرها معروفا انها لنا خلصناها من ايدي بعد استيلاءهم عليها فطمت عن امهاتها عندنا. وردن دوارعا وخرجن شعثا كانثال الرصائر قد هنا وردننا عن الحرب اتيتها ولما ورد ماء مدين دوارعا يعني عليهم دروع من قولهم رجل بارع - 00:10:10

ودرع الفرس ما يوضع عليها من اية الحرب يتقي بها. ويقال لها تجفاف. وتجفاف بفتح التاي وكسرها والجمع تجافيف. وخرجن شعثا خرجن منها شعثا من اثر الحرب والاشعث مغرب شاي الرأس كامثال الرصائع. الرصائع جمع رصيعة. بعقدة عناي الفرس على قداله. والقادار - 00:10:40

تعقيل سيري الفرس فوق القفا قد بنينا اي قدمنا وفنين. يقول وردت خيلنا عليها ما تتقى به وهي التجافيف. يقول خرجت منها شعثا قد آآآ بليت بلا عقوق لما نالها من مشقة والتعب. ورثناهن عن اباء صدق ونورتها اذا متنا بنينا. ورثناهن ان خير عن اباء صدق - 00:11:10

الكرام شأنهم الصدق في القول والفعل ونورتها يجوز ان تقول الخيل اشتريتها والخيل اشتريت تهن يجوز ان تقول الخير اشتريتها والخير اشتريتهن. قال واثناهن ثم قال ويورتها. قال ورثناهم قلنا ثم قال ونورتها فيجوز الادهان. اذا متنا بنينا بنين جمع ابن سلامة - 00:11:40

ونضيفها اذا متنا بنينا جمع كلمة جمع سلامه. ورؤي هذا في الاعراب فاعلم اعرايب ادعون لك سالم يعني الان مثلا كلمة بنين اذا كانت في حال الرفع تقول بنون وفي - 00:12:10

النصب والجار تقول بنين لكن في باب احكام الفاعل هذه الكلمة معاملة جمع التكسير لا تعاملوها معاملة جمع السلامه بل

تعاملها معاملة دعم التكسير فيجوز ان تؤثر معها الفعل تقول جاءت البنون لو كان - 00:12:30
ال المسلمين جمعوا مذكرة انساني لا يجوز ان تقول جاءت المسلمين يجب التذكير في الفعل لكن البنون في احكام الفاعل
يتعامل معاملة جمع التكسير. فيجوز تأليف الفعل معه. ولا يجوز على مواهب البصريين - 00:12:50

جاءت المسلمين بل تقول جاء المسلمين ومع هذا يجوز ان تقول جاءت البنون في باب الاعراب يعامل معاملة عندهك يا سالم؟ احكي
عن الفاعل يعامل معاملة جميع التكسير. على اثارنا بيض حسان نحاذر ان تقسم او تهون على اثارنا - 00:13:10
اي خلفنا وراءنا انهم الفوا اباءهم ضالين فهم على اثارهم يهربون اي هم وراءهم يهربون يتبعون كونهم في الضلال ومن هذا المعنى
اطلاق ومن هذا المعنى اطلاق الاثار على ما يبقى بعد موت الانسان من اعمال حسنة - 00:13:30

قيبيحة انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم. على اثارنا في الحروب بيض حسان نساء بيض حسان نحاذر نخاف ان تقسم
بين الاعداء عند سببهم لهن او تهونا تذلل وتسطرق - 00:13:50

ينتهون بذلك قيمتهم ومكانتهن. اخذن على بعوضتهن عهدا اذا لاقوا كتائب معلمين. اخذنا على طعولتهن اي على ازواجهن. جمع بعد
ومن اطلاق البال انا الزوج في القرآن دون احق بردهم. احسنت احق بردهن. وهذا بعلي شيخا. اخذنا على بعوزتهن عهدا
ميثاق - 00:14:10

والالتزام بالثبات في القتال. اذا لاقوا كتائب من الاعداء والكتائب جمع كتبية. سبق في قوله الم ما تعلم منا ومنكم كتائب يطعن
ويرتمن والتبيبة موكب من الرجال المتسلحين. وفي رواية اذا لاقوا فوارس - 00:14:40

معلمين معلمين اي جاعلين على انفسهم علامه يعرفون بها ليستربين ما العهد؟ اخذنا على عهدا اذا لاقوا كتائبهم علمينا. ما العهد؟ قال
ليستربين افراسا وببيضا. واسرى في الحديث في مقرنيين ليستربين ليتنزعن بقوة والاستلاب النهب والكسب في الحروب. والسلب ما
يكون مع القتيل من ثياب - 00:15:00

قبل وسلاح ومركب. ومنه في الحديث من قتل قتيلا فله سببه. ليستربين افراسا من الاعداء ابيضا نساء بيضا هذا على رواية كسر الباء.
اما على رواية فتحها وببيضا بيض واحيتها بيضة لقميص الحديد الذي يوضع على الرأس. فعل الكسر وببيضا ونساء بيضا
تحتمل ايضا على الكسر وسيوفا بيضاء. الكسر السيوف دم ابيضا والنساء دم بيضاء. فكلاهما هذا على الكسر وعن فتح يكون اسمه
جنس جمعي بيضة والبيضة قميص الحديد الذي يوضع على الرأس - 00:16:00

اسرى في الحديث مقرنيين قد قرروا في قيود الحديد. اسر المجرمين يومئذ مقرنيين في الاصفاد. ترانا بارزین وكل قد اتخذوا مخافتتنا
قرينا. ترانا بارزین خارجين الى ارض في القتال وكل حي وكل قبيلة قد اتخاذوا مخافة قرينا - 00:16:20

اتخذوا قرينا مخافتتنا ما يروا قوله مخافتتنا احسنتم نعم. يمكن ان يكون اتخذوا مخافتتنا قرينا اخافونا خوفهم ايانا قرينا لهم. فيكون
مخافة مشغولا به اول. نعم. ويمكن ان يكون بعين السبب. يعني اتخاذوا قرينا. لماذا؟ لانهم يخافوننا. على هذا المعنى الثاني. ما
الاعراب - 00:16:40

احسن بارك الله فيك قال قد اتخذوا مخافتتنا لقوة شوكتنا وشجاعتنا قرينا حديثا من جيرانها تستجير به وتعتصم اذا ما رحنا
يمشينا الهوينا كما اضطررت متون الشاربين. اذا ما رحنا ما زائلة. اي اذا ما راحت - 00:17:20

نساء وارد مطلق السير لا بقيد الرواح يمشين الهوين اي مشيا رفيقا لكثره لحومهن. يمشين مشيا رفيقا لكثره لحومهن واصل الهوينة
تصير الهون انشي الاهون مثل الكبار وانشي الكبار والحسنى ان - 00:17:50

الاحسن كما اضطررت تحركت بلا انتظام في تبختر متون ظهور جمع متن وهو الظهر السالبين السكارى يقول اذا مشينا يمشين مشيا
رفيقا لشقل اردافهن وكثرة لحومهن. ثم شبھهن في توڑهن بالسكارى في - 00:18:10

فهن ينتنین في مشيھن ويتمايلن كما تفعل السكارى. يقطن جيادنا ويقولن لستم طعولتنا اذا لم تمنعونا يقتنعوا يطعمون. يطعمونا بالعلف
الذى يقيت. في الحديث كفى بالمرء انما ان تضيع من يقوت. يقتن جيادنا خيرا كريمات. ويقلن لستم بعولتنا اذا لم تمنعونا من الاعداء.
طعائنا. من - 00:18:30

ابن بكر خلطنا بميسه حسبا ودينا. دعائنا ما يرى بقوله دعاء حجر. احسنت. خبر. هن ضعائين. دعاء خبر منبني بكر يزيد قبيلته هو خلطنا بميسة من بحسن وجمال من الوسام والوسامة وهم الحسن والجمال. حسبا الحسب ما يحسب من مكارم الاخلاق منك ومن ابائك واجدائك - 00:19:00

او من ابائك واجدادك اي المحسوب من مكارم الاباء. فهو فعل بمعنى مفعول. حسب بمعنى مثل النفرض بمعنى المفظوظ. والنقب بمعنى المنقود. واللقط بمعنى ملقوض والخبط بمعنى المخطوب. فهو فعل بمعنى اسم مفعول. قال ابن مالك واستغفروا بنحو نجا - 00:19:40 ونسبي او وزن مفعول وما عمل. فقد يستغنى بوزن فعال عن وزن مفعول. قال خلطنا تبى ميسة من حسب ودينا. اي طاعة لاولياتهن.

وما من عضائين مثل ضرب ترى منه السواعد كالقدين. ومن - 00:20:10

دعائنا الظعينة في الاصل المرأة تتودج ثم اطلق على المرأة مطلقا ثم اطلق على المرأة ولو لم تكن مثل ضرب اي مثل ضرب الاعداء بالسيوف ترى منه السواعد ترى منه سواعد المضروبين - 00:20:30

السواعد جمع ساعد يبدو انها تقطع بالسيوف فتطير كالقدين. القدين وهو جمع قلة وهي خشبة يلعب بها الصبيان. يقول ترى سواعد الاعداء تراها تطير كهذه الخشبة التي يلعب بها الصبيان - 00:20:50

هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك وسبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:21:10